

#زوائد_الروض_المربع | إذا اجتمع مع الكسوف صلاة أخرى كالجمعة أو العيد أو صلاة مكتوبة فأيهما يقدم؟

عبدالمحسن الزامل

إذا اجتمع مع الكسوف صلاة أخرى كالجمعة والعيد أو الوتر أو صلاة مكتوبة فايهما يقدم قال في الروض وتقدم جنازة على كسوف وعلى جمعة وعيد امن فوتهما. وتقدم تراويح على كسوف ان تعذر فعلهما. هذه - [00:00:00](#)

وقع فيها خلاف وأشار إليه في الشرق قال في الشرح آآ يعني عند اجتماع صلاة مع الكسوف قال بدأ باخوفهما فوتاً بدأ بالواجبة. فان لم يكن فيهما واجب بدء للكسوف لتأكده. ولهذا تسن له الجماعة - [00:00:27](#)

الوتر يقضى وصلاة وصلاة الكسوف لا تقضى. وهذه مما وقع فيها خلاف وهو إذا اجتمع مع الكسوف صلاة أخرى. مثلاً لو وقع الكسوف مثلاً وقت قريباً من الزوال من الزوال - [00:00:51](#)

وكان يوم جمعة مثلاً أو أول النهار وقوله والعيد هذا على قولهم أنه قد يجتمع الكسوف والعيد وهذا وإن قاله كثير منهم أنكره جمع من العلم وقال لا يمكن أن - [00:01:10](#)

يكون الكسوف مع العيد لا في عيد الفطر ولا في عيد الأضحى وذلك أن الكسوف لا يكون إلا في آخر الشهر في أيام الاستشراق استشراق القمر في آخر الشهر ثمانية وعشرين وتسع وعشرين. ولا يكون الخسوف إلا في ليالي الأبداء. لكن هم فرضوه وقالوا أن الله - [00:01:24](#)

على كل شيء قدير ومنهم من علم من خرج هذا قالوا أن هذا من باب التمرين وليس من باب أنه واقع لكن باب التمرين على مسائل قد تكون غير واقعة كما يفرضون مسائل في بعض الأبواب مثلاً في الفرائض وغيرها وفي باب العتق ونحو ذلك مسائل قد لا - [00:01:46](#)

تكون واقعة مثلاً لكن قالوا من باب التمرين والتدريب على فهم المسائل. هذا قاله من باب التخريج لقولهم فهذه المسألة وهو اجتماع صلاة مع الكسوف قد تكون الصلاة اجتمعت مع الكسوف واجبة وقد تكون سنة - [00:02:06](#)

وقد تكون هذه السنة يمكن قضاؤها يمكن قضاء فلو مثلاً في سورة ما لو اجتمع خسوف القمر مع طلوع الفجر طلوع الفجر في هذه الحال هل يصلى للخسوف ثم بعد ذلك تصلى صلاة - [00:02:28](#)

الفجر لأن النبي عليه قال فافزعوا إلى الصلاة تفزعوا إلى المساجد. افزع إلى ذكر الله ودعائه واستغفاره. هذا قول كثير من أهل العلم أنه قالوا يهزأ للصلاة لأنه إذا كان يؤمن - [00:02:47](#)

وتصلى هذه الصلاة على وجه لا تكون يطالع فيها تؤدي إلى فوت أه إلى تفويت صلاة الفجر لتفويت صلاة الفجر فيكون يخففها يخففها اختار صاحب المغني رحمه الله قولاً آخر وقال أنه يبدأ بالصلاة الواجبة - [00:03:02](#)

وقال ما معناه أن صلاة أه الصلاة التي هي واجبة والصلاة المكتوبة. النبي عليه الصلاة والسلام أمر بتخفيفها. حين يخشى من المشقة أه لما قال أني أدخل الصلاة فاودي اطالع ثم اسمع بكاء الصبي فاخفف كحديث أنس وحديث أبي قتادة. قال مخافة أن اشق على أمه أنه أني ما أعلم من وجد أمه به - [00:03:23](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام قال أيكم الناس أخا فليخفف فإن آآ خلفه فإن آآ الكبير والصغير وذو الحاجب حديث ابن مسعود وحديث أبي هريرة رضي الله عنهم وأحاديث أخرى فقالوا إذا كان أمر بالتخفيف في هذه الصلاة لأجل عدم المشقة على الناس فيقول رحمه الله - [00:03:49](#)

انه اذا اه اجتمع كسوف الشمس مثلا كسوف مثلا مع صلاة واجبة مثلا لو اجتمع مثلا مع صلاة الظهر اه الكسوف مثلا او خسوف القمر مع صلاة مثلا من الصلوات - [00:04:11](#)

فقال انه يبدأ بالصلاة الواجبة فان صليت الصلاة وزال ولا زال القوس موجودا يشرع في الصلاة وذلك انه وهذا مبني على قول

جماهير اهل العلم في عدم وجوب صلاة الكسوف. فيقول انه ليفضي الى الزام الناس - [00:04:32](#)

بالانتظار او الصلاة وهي ليست واجبة عليهم والمشقة عليهم في انهم ينتظرون وربما بعضهم يكون مرتبطا ومشغولا مثلا في شق

الانتظار فيقول انه تؤدي الصلاة الواجبة والنبي قال فافزعوا الى ذكر الله واستغفاره ما دام انهم يصلون هذه الصلاة - [00:04:50](#)

وقد فزعوا الى الصلاة وهم في صلاة في صلاة وان كانت ليست صلاة كسوف في هذه الحالة يصلون صلاة الكسوف يصلون الصلاة

الواجبة عليهم صلاة ظهر مثلا في كسوف الشمس - [00:05:12](#)

او طلعت ليلية في خسوف القمر يصلون هذه الصلاة الواجبة حتى يأتي الناس الى اجل الصلاة بنفس طيبة ولا يشق عليهم بان

ينتظروا حتى يفرغ من صلاة الكسوف او الخسوف - [00:05:25](#)

اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام امر بتخفيف الصلاة المكتوبة حتى لو شق على الناس فكونه يبادر بصلاة واجبة صلاة الكسوف

ولذلك تؤخر بعد ذلك ان امكن ان تصلى وباقي الكسوف للشمس او القمر هذا هو الاولى. ولا شك ان تعديله تعليل - [00:05:45](#)

يعني تعليل ظاهر في هذا ثم قد يؤدي ذلك الى ان تخفف صلاة الكسوف على غير الهيئة المشروعة خشية ان تفوت صلاة مثلا الصلاة

المكتوبة تخفف الصلاة والمشروع ان تؤدي الصلاة على الصلاة - [00:06:07](#)

على على صفتها وهيئاتها الخاصة يؤدي الصلاة الحاضرة واذا واذا حضرت الصلاة فلتصلى تلك الصلاة وادائها في وقتها ومبادرة اليها

من اجل الاعمال والافضل. فان بقي من كسوف الشمس او القمر شيء يبادر الى صلاة الكسوف مباشرة بعد هذه - [00:06:26](#)

الصلاة الواجبة - [00:06:47](#)